

— ٤٩ —

في الاعتداء على كرامتك أو مكانتك! ...

عبد الغنى : أوافق أنت يا « عزت » ؟ ...

عزت : كل الثقة! ...

عبد الغنى : لقد ألقيت على ثورقي بردا وسلاما ... وفي الحق ... ربما كنت

مبالغا ... أهذه أول مرة ألاحظ فيها تصرفات « شوشو »

الشاذة؟ ... كثيرا ما قالت إنها متعبة ، ثم أبدت استعدادها بعد

ذلك بقليل للسهر في « بارتيتة بريدج أو كونكان » ... وكثيرا ما

قالت نصيف هذا العام في الإسكندرية ، ثم تقترح بعد دقيقة

التصنيف في أوروبا أو رأس البر ... إن « شوشو » كما تعلم تغير

رأيها في كل ساعة عدة مرات! ...

عزت : مضبوط! ...

عبد الغنى : أنا على كل حال أشكرك يا « عزت » ! ...

عزت : (في دهشة) تشكرني!؟ ...

عبد الغنى : نعم لأنك أزلت من نفسي هذه الريب السخيفة! ...

عزت : (متنفسا) الحمد لله! ...

عبد الغنى : (وهو يهم بالقيام) إياك يا « عزت » أن تخبر « شوشو » بما تحدثنا

به الآن ... هذا سر بيني وبينك! ...

عزت : طبعا ... طبعا يا « عبد الغنى » ... اطمئن ... اعتمد على كل

الاعتماد ...

عبد الغنى : اسمح لي أن أتسركك الآن ... لأذهب إلى ... (يشير إلى

الكازينو) إلى إخواننا ...

عزت : سؤال بسيط يا « عبد الغنى » ... قلت الآن إنه لولا المصادفة

البحثة الليلة لما عرفت الأمر! ...

عبد الغنى : هذا صحيح ... إنها والله المصادفة وحدها ... لقد تذكرت

(العش الهادى ء)